

كلمة الرئيس

إن المؤتمر الدولي للصليب الأحمر والهلال الأحمر، الذي ينعقد كل أربع سنوات، هو الآن قاب قوسين أو أدنى. فعندما يلتقي ممثلو حركة الصليب الأحمر والهلال الأحمر والدول الأطراف في اتفاقيات جنيف في مركز المؤتمرات الدولي في ٢٨ تشرين الثاني/نوفمبر، سيركزون على تعزيز القانون الدولي الإنساني، وقوانين الكوارث، والعمل الإنساني المحلي، وعلى تذليل العقبات المعيقة للرعاية الصحية. وأقرت اللجنة الدائمة في أيلول/سبتمبر جميع وثائق العمل، بما فيها مشاريع القرارات، التي حصل عليها كل الأعضاء الآن.

الأخرى، والقضايا المتعلقة باستراتيجية الحركة. وسيستمع المجلس أيضا إلى تقرير عن تنفيذ مذكرة التفاهم بين جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني وجمعية ماجن دافيد أدوم في إسرائيل. ويمكن الاطلاع على جميع وثائق المجلس في موقع اللجنة الدائمة على الشبكة، www.standcom.ch.

وأنتطلع إلى الترحيب بكم جميعا في الاجتماعات الدستورية للحركة لهذا العام. وترد في الصفحات التالية خلاصة لأساليب عملها وأهم بنودها الموضوعية.

السيد «ماسيمو بارا»
رئيس اللجنة الدائمة

وللمرة الأولى، يمكن الاطلاع على جميع الوثائق في الموقع الشبكي للمؤتمر www.rcrcconference.org. وهو ما من شأنه أن يسهل الاستعداد أكثر من ذي قبل، لأنه يسمح للمسؤولين في الجمعيات الوطنية ومختلف الوزارات في الدول الأطراف بالوقوف -بأدنى جهد- على التقارير الموضوعية ووثائق المعلومات الأساسية، إضافة إلى مشاريع الوثائق الختامية-أي القرارات.

وستلقتي مكونات الحركة الدولية قبل المؤتمر. فالهيئة العامة للاتحاد الدولي ستعالج الشؤون الداخلية للاتحاد. أما المجلس فسيجمع كل الجمعيات الوطنية مع وفود اللجنة الدولية والاتحاد الدولي لبحث المسائل التي تثير قلق مجموع الحركة. وستتناول المسائل التالية هذه السنة: تحديد موقف للحركة من الأسلحة النووية، والتعاون مع الجهات الفاعلة العاملة في المجال الإنساني من خارج الحركة، ووضع توجيهات للجمعيات الوطنية العاملة في حالات النزاع المسلح وحالات العنف

أضواء على هذا العدد :

- المؤتمر الدولي الحادي والثلاثون لعام ٢٠١١
- انتخاب أعضاء اللجنة الدائمة
- مجلس المندوبين
- ميدالية هنري دونان

www.standcom.ch

اللجنة الدائمة للصليب الأحمر والهلال الأحمر +C

عم سيتحدث المؤتمر؟

إلى اللجنة الدولية والاتحاد الدولي وضع الترتيبات اللازمة لتقديم تقرير عن تنفيذ مذكرة التفاهم واتفاق الترتيبات التشغيلية إلى مجلس هذا العام، ومن خلاله إلى المؤتمر الدولي الحادي والثلاثين.

ويجب أن يقوم مشروع القرار، الذي لا يزمع طرحه رسمياً إلا في المؤتمر، على استنتاجات التقرير النهائي الذي سيقدّمه السيد بار ستينباك، المراقب المستقل، في المجلس المقبل الذي سيعقد في ٢٦ تشرين الثاني/نوفمبر، أي قبل يومين من افتتاح المؤتمر.

وسيعرض المراقب، مثلما فعل في عام ٢٠٠٧، ملخصاً خطياً لاستنتاجاته بالتزامن مع تقريره الشفوي إلى مجلس المندوبين. وسيقوم بمهمة نهائية تشمل الأطراف التي لا تزال معنية بالموضوع في نهاية تشرين الأول/أكتوبر، قبل انعقاد المجلس والمؤتمر.

وقال المراقب في تقريره المرحلي في كانون الثاني/يناير ٢٠١١ إن جمعية ماجن دافيد أدوم أحرزت تقدماً كبيراً في نقل مسؤولية عمليات الخدمة الطبية في حالات الطوارئ في الضفة الغربية إلى السلطات المحلية أو كيانات أخرى. بيد أن الحاجة لا تزال تدعو إلى إزالة جميع النصوص والرموز التي تظهر أن الجمعية كانت تدير سيارات الإسعاف.

وبناء على طلب اللجنة الدائمة، قاد الاتحاد الدولي مجموعة مكونة من ٤ جمعيات وطنية للاجتماع مع جمعية ماجن دافيد أدوم والهلال الأحمر الفلسطيني في حزيران/يونيو. وكانت ولايتها تتمثل في تيسير التفاهم بشأن ظهور سيارات الإسعاف التي لم تعد جمعية ماجن دافيد أدوم تديرها في الأراضي الفلسطينية المحتلة. هذا، وتنقذ إعادة التصميم حالياً التي لا تزال مسألة إكمالها قبل اجتماعات تشرين الثاني/نوفمبر مطروحة.

في هذه المرحلة الحرجة، واستعداداً للمؤتمر، ترغب اللجنة الدائمة في أن تؤكد بشدة القرار الذي اتخذ في مؤتمر عام ٢٠٠٧ والذي يدعو جميع السلطات المعنية إلى دعم التنفيذ التام لمذكرة التفاهم.

قرارات أخرى

دون الإغراق في تفاصيل القرارات السبعة المتبقية، من المهم الإشارة إلى أن باب التعليق والرد عليها مفتوح حتى يوم المؤتمر وأثنائه. وسيُتفاوض في المحتوى النهائي في لجنة

وافقت اللجنة الدائمة في أيلول/سبتمبر على توزيع وثائق العمل على جميع أعضاء المؤتمر، أي التقارير ووثائق المعلومات الأساسية، إضافة إلى مشاريع القرارات، التي تأمل أن تكون هي نتائج المؤتمر الختامية. وعلى الجملة، ننظر إلى ثمانية قرارات بشأن ما يلي:

- تعزيز الحماية القانونية لضحايا النزاعات المسلحة
 - خطة عمل من أربع سنوات خاصة بالقانون الدولي الإنساني
 - تعزيز قوانين الكوارث
 - احترام مرافق الرعاية الصحية وحمايتها خلال النزاعات المسلحة وحالات العنف الأخرى
 - عدم المساواة في الاستفادة من الرعاية الصحية، مع التركيز على النساء والأطفال
 - تعزيز دور الجهة المساعدة: إقامة شراكات لتعزيز قدرات الجمعيات الوطنية وتنمية التطوع
 - الهجرة: ضمان الوصول إلى المهجرين، والكرامة، واحترام التنوع، والاندماج الاجتماعي
 - تنفيذ مذكرة التفاهم بين جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني وجمعية ماجن دافيد أدوم في إسرائيل
- ولتيسير الرجوع إلى ما تقدم من مشاريع، باستثناء مشروع واحد، والاستعداد للمؤتمر، يمكن تحميل المشاريع من الموقع الرسمي للمؤتمر: www.rcrcconference.org

مذكرة التفاهم بين جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني وجمعية ماجن دافيد أدوم في إسرائيل

يتعلق القرار غير المتنازع على موقع المؤتمر بمذكرة التفاهم. فالأمر مرهون بالكامل بحالة تنفيذ المذكرة وقت انعقاد المؤتمر.

وقد كان مؤتمر عام ٢٠٠٧ قرر في قراره الخامس إدراج تقرير مرحلي عن تنفيذ مذكرة التفاهم في جدول أعمال مؤتمر هذا العام. وطلب مجلس المندوبين في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٩

الصياغة كي تقره الجلسة العامة يوم الخميس ١ كانون الأول/ديسمبر. إجراءات ملموسة، دعماً لمواضيع المؤتمر ونتائجه، تكون قابلة للقياس وتبين الإنجازات والتقدم المحرز في السياقين الوطني والإقليمي على السواء.

ويوجد على موقع المؤتمر أصلاً عدد من التعهدات المفتوحة كي تنضم إليها أي جمعية وطنية أو حكومة مشاركة.

كيف سيعمل المؤتمر؟

ستدخل بعض التغييرات على الطريقة التي سيعمل بها المؤتمر، مقارنة بمؤتمر عام ٢٠٠٧.

ورش العمل

ستبحث ٧ ورش عمل في المجموع القضايا المتعلقة بجدول أعمال المؤتمر، وإن لم تكن جزءاً من الإجراءات الرسمية. وستعقد يومي الاثنين والأربعاء ٢٨ و٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر عصرًا.

وللمزيد من المعلومات عن ورش العمل الواردة أدناه، بما فيها المسائل الرئيسية التي ستبحث، يمكن الاطلاع على موقع المؤتمر:

- حماية ضحايا النزاعات المسلحة - كيف يمكن لمنظور العدل بين الجنسين أن يحدث فرقا في ما يتصل بالقانون الدولي الإنساني؟
- ضمان الاستجابة الإنسانية الكافية والآنية لتلبية احتياجات المهاجرين ومواطنيهم: تحديات النفاذ أفضل الممارسات في تعزيز حماية الطفل
- تسخير التكنولوجيا الجديدة في مواجهة مشكلة انعدام أمن فرص الحصول على خدمات الرعاية الصحية وإاحتها إبان النزاعات وفي حالات العنف الأخرى
- تأهب الجمعيات الوطنية للنزاعات المسلحة وحالات العنف الأخرى ومواجهتها
- العواقب الإنسانية لتغير المناخ
- تدعيم الشركات لمواجهة التحديات الإنسانية

انتخاب أعضاء اللجنة الدائمة

من وظائف المؤتمر المهمة انتخاب خمسة (٥) أعضاء في اللجنة الدائمة، ينضم إليهم أعضاء اللجنة الدولية والاتحاد الدولي الأربعة (٤) المعينون بحكم منصبهم.

وسينظم الانتخاب يوم الأربعاء ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر، وسيبدأ ببدء الحضور عند افتتاح أعمال اليوم. ونداء

أهم هذه التغييرات عدم عقد مناقشة عامة. لكن جلستين عامتين موضوعيتين اثنتين ستعقدان، إحداها عن القانون الدولي الإنساني، والأخرى عن قوانين الكوارث. وستعمل خمس لجان طوال يوم الثلاثاء واليوم الثاني من المؤتمر. وستجتمع كل لجنة مرتين، الأمر الذي يسمح حتى للوفود الأقل حجماً بتغطية كل اللجان ومناقشتها بشأن ما يلي:

- الهجرة: ضمان الوصول إلى المهاجرين، والكرامة، واحترام التنوع، والاندماج الاجتماعي
- تعزيز دور الجهة المساعدة: إقامة شراكات لتعزيز قدرات الجمعيات الوطنية وتنمية التطوع
- الرعاية الصحية في خطر: احترام الرعاية الصحية وحمايتها في النزاعات المسلحة وحالات العنف الأخرى
- عدم المساواة في الاستفادة من الرعاية الصحية: تخفيف العبء الواقع على عاتق النساء والأطفال
- القانون الدولي الإنساني

وستعمل لجنة صياغة طوال مدة المؤتمر، وستضع للمسات الأخيرة على جميع النتائج الرسمية، أي القرارات. وبابها مفتوح أمام جميع الأعضاء، وهي أهم هيئة للتفاوض. وستستمع الجلسة العامة الختامية يوم الخميس ١ كانون الأول/ديسمبر إلى التقرير عن عمل لجنة الصياغة، وستتخذ القرارات النهائية، أي اعتماد جميع القرارات وربما نتائج أخرى لهذا المؤتمر الحادي والثلاثين.

التعهدات

إضافة إلى القرارات، يمكن للمشاركين قطع تعهدات فردية أو جماعية أو الانضمام إليها. وقد ثبتت قيمة هذه الممارسة وشعبتها على مر السنين. ويمكن للمشاركين التعهد باتخاذ

النوعية، والتعاون مع الجهات الفاعلة في المجال الإنساني من خارج الحركة، ووضع توجيهات للجمعيات الوطنية العاملة في حالات النزاع المسلح وحالات العنف الأخرى، والقضايا المتعلقة باستراتيجية الحركة. وسيستمع المجلس أيضا إلى تقرير المراقب بشأن تنفيذ مذكرة التفاهم بين جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني وجمعية ماجن دافيد أدوم في إسرائيل.

ويمكن الاطلاع على وثائق عمل المجلس ومشاريع القرارات في موقع اللجنة الدائمة www.standcom.ch.

ومن المهام النظامية للمجلس الذي يسبق مؤتمرا دوليا إقرار جدول أعمال المؤتمر. ويقترح أيضا قائمة تضم مسؤولي المؤتمر كي يقرها المؤتمر.

وبعد انتهاء المجلس، سيخصص نحو ساعتين لعمل اللجنة، حيث يمكن لوفود الجمعيات الوطنية الاستعداد للمؤتمر، وأساليب وإجراءات عمله، والقضايا الموضوعية الرئيسية من منظور حركة الصليب الأحمر والهلال الأحمر.

وسيختتم يوم السبت بمراسيم منح جائزة هنري دونان، يليها حفل تستضيفه اللجنة الدولية والاتحاد الدولي. وسيتلقى ثلاثة أفراد الميدالية، وهي أرفع وسام تقدمه حركة الصليب الأحمر والهلال الأحمر.

شكرا!

تود اللجنة الدائمة المنتهية ولايتها الإعراب عن تقديرها للدعم الذي تلقته خلال فترة ولايتها الممتدة من ٢٠٠٧ إلى ٢٠١١. كما تود الإعراب عن شكرها الخاص للجمعيات الوطنية واللجنة الدولية والاتحاد الدولي على تعاونها ودعمها المالي وغير المالي الكبير. وتتمنى للجنة القادمة التوفيق والسداد في تعزيز التعاون والوحدة داخل الحركة، وتعزيز تنفيذ جميع النتائج المهمة للاجتماعات التأسيسية لهذا العام ودعمه.

الحضور مهم لتحديد الأغلبية المطلقة لعدد الأصوات اللازم للانتخاب في الجولة الأولى. فإن لم ينتخب جميع الأعضاء الخمسة في الجولة الأولى، نُظمت جولة ثانية واكتُفي فيها بأغلبية بسيطة من الأصوات.

والحد الأقصى للمرشحين للانتخابات الذي يمكن لرؤساء الوفود الحكومية والجمعيات الوطنية أن يصوتوا له هو خمسة. وينص النظام الأساسي للحركة على ضرورة أن يكون المرشحون أعضاء في جمعية وطنية، وينبغي انتخابهم على أساس مؤهلاتهم الشخصية، على أن يُحترم التمثيل الإقليمي.

وفي يوم الثلاثاء ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر مساء، ستتاح الفرصة لأعضاء المؤتمر كي يلتقوا بالمرشحين في جلسة يقدمون فيها أنفسهم للناخبين. وهذه الجلسة ليست جزءا من جدول الأعمال الرسمي.

ويمكن الاطلاع على الترشحات التي وردت حتى الآن في موقع كل من المؤتمر واللجنة الدائمة. وتجدر الإشارة إلى أنه يمكن تقديم الترشحات، حسب النظام الأساسي للحركة، قبل الاجتماع الذي سيعقد فيه الانتخاب بثمان وأربعين ساعة.

الأنشطة التي تنظم على هامش

المؤتمر

سينظم عدد من الأنشطة على هامش المؤتمر يوم الأحد قبل افتتاح المؤتمر وأثنائه. وهي ليست جزءا من جدول أعمال المؤتمر. وتنظم الحكومات أو الجمعيات الوطنية أو اللجنة الدولية أو الاتحاد الدولي تلك الأنشطة التي قد تكون متعلقة بمواضيع المؤتمر أو قد لا تكون. ويمكن الاطلاع على برنامج الأنشطة أيضا على موقع المؤتمر على الشبكة. ويحدّث البرنامج بانتظام كلما سجلت أنشطة جديدة.

مجلس المندوبين

ستجتمع كل مكونات الحركة يوم السبت ٢٦ تشرين الثاني/نوفمبر للتداول بشأن القضايا الداخلية للحركة والبت فيها.

ومن بنود جدول الأعمال تحديد موقف للحركة من الأسلحة